الممارسة الأرطوفونية

الأرطوفونيا علم تطبيقي يمارس في الميدان يهتم أساسا بالاضطرابات اللغوية، وممارسة هذه المهنة تتطلب مجموعة من الشروط والقواعد والقوانين دون أن يتعدى ذلك إلى ميادين أخرى، حيث يعمل المختص الأرطوفوني على إعادة تربية الصوت والكلام واللغة ويتدخل في الميدان التوجيهي والعلاجي والوقائي، كما يهتم بالأطفال والمراهقين والراشدين وكذا المسنين.

دور المختص الأرطوفوني:

1-1-أماكن تدخل المختص الأرطوفوني:

يعمل المختص الأرطوفوني بصفة فردية أو جماعية وأحيانا في منزل الشخص الذي يحتاج للتدخل الأرطوفوني وهذا بعد توجيه الطبيب، كذلك يمكن أن يعمل في عيادته الخاصة وفي المستشفيات الحكومية أو المراكز الخاصة بالمعاقين ذهنيا أو سمعيا، كما قد يتدخل الأرطوفوني في إطار التشخيص والبحث عن اضطرابات اللغة في المدارس، وكذلك يمكن أن يشارك في أعمال وأبحاث في ميدانه ويكلف بالتدريس في مختلف المراكز التابعة لهذا الاختصاص.

1-2-الهدف من العمل الارطوفوني:

أولا :تشخيص اضطرابات اللغة والكلام والصوت لمختلف الفئات العمرية.

ثانيا :توجيه المريض حسب الحالة إلى طبيب مختص، نفساني، مساعد اجتماعي أو تربوي.

ثالثا :إعادة تأهيل وتربية الاضطرابات اللغوية.

رابعا :القيام بالأبحاث وبناء الاختبارات واختراع التقنيات الجديدة التي تلعب دورا في عمل المختص الأرطوفوني.

1-3-صفات المختص الأرطوفوني:

يجب أن تتوفر شروط معينة في المختص الأرطوفوني وهي:

-القدرة على الإصغاء.

-التقبل والصبر والمشاركة.

-الموضوعية والصدق.

-الاجتهاد وعدم الاستسلام.

-سرعة البديهة، الانتباه، القدرة على فهم السلوك، والقدرة على المساعدة.

-الإلمام بجميع المعارف الطبية والنفسية والاجتماعية التي لها علاقة بالاضطرابات اللغوية.

-الإلمام بجميع الاضطرابات اللغوية في مختلف المراحل العمرية.

-التقيد بأخلاقيات المهنة

-4-1أخلاقيات مهنة الأرطوفوني:

يمكن وصفها بشروط الممارسة المهنية والقوانين التي تحكمها وتأطرها أي تعطيها صيغتها القانونية، نلخص الأساسية منها فيما يلي:

-عدم خروج عمل المختص الأرطوفوني عن نطاق تشخيص وإعادة التربية الاضطرابات المتعلقة بالسلوك اللغوي عامة.

-الأخذ بعين الاعتبار استشارة الطبيب والمختص النفساني في حالات معينة مع عدم كتابة وصفة طبية.

-ألا تتجاوز الجلسة الواحدة نصف ساعة إلى الساعة إلا الربع من الوقت إلا في حالات خاصة.

-عدد الجلسات غالبا لا يتعدى الجلسة الواحدة في الأسبوع.

-توفير الظروف الملائمة للممارسة وهي ظروف مكانية (مكان خاص بالفحص(

وظروف زمنية (اختيار وقت ملائم للمريض فلا يكون في نهاية النهار ولا يكون في وقت يرفضه المريض.(

-الالتزام بالسرية المهنية.